جامعة الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية **السنة الجامعية: 2024/23**

المستوى: سنة ثانيــة **المدة : ساعــة ونصف**

الإجابة النموذجية لامتحان تاريخ الوقائع الاقتصادية

أولا: ما المقصود بتاريخ الوقائع الاقتصادية ؟ وما الجدوى من دراستها ؟

وهي تلك الأحداث التي عاشها الإنسان في زمان ومكان معينين، وأدت إلى ظهور النظريات الاقتصادية لتفسير وتوضيح مجريات هذه الأحداث، أو سعيا لإيجاد حل للواقعة السلبية.

– الجدوى من دراستها:

1/ معرفة أهم المحطات الاقتصادية، وفهم الأفكار والنظريات الاقتصادية التي عاصرتها .

2/ إدراك التطورات التي مر بها الفكر الاقتصادي .

3/ إيجاد التفسير العلمي والموضوعي لمختلف المظاهر الاقتصادية والاجتماعية.

4/ الاستفادة من تجارب وخبرات الأجيال الماضية في تحسين أوضاع الأجيال الحالية.

ثانيا: الكساد الكبير أو الانهيار الكبير هي أزمة اقتصادية في سنة 1929 ومروراً بالثلاثينيات وبداية الأربعينيات، وتعتبر أكبر وأشهر الأزمات الاقتصادية في القرن العشرين.

– تبعا لما سبق: أذكر أسباب أزمة الكساد؟ .

يعود حدوث الأزمات الاقتصادية في الدول الرأسمالية إلى أن **النظام الحر يرفض أن تتدخل الدولة للحد من نشاط الأفراد** في الميدان الاقتصادي **فأصحاب رؤوس الأموال أحرار في كيفية استثمار أموالهم** وأصحاب الأعمال أحرار فيما ينتجون كماً ونوعاً.

ومن أسباب الأزمة في الولايات المتحدة الأمريكية عدم استقرار الوضع الاقتصادي **وسياسة كثافة الإنتاج لتغطية حاجات الأسواق العالمية خلال الحرب العالمية الأولى بسبب توقف المصانع في بعض الدول الأوروبية** بعد تحولها إلى الإنتاج الحربي **وعودة الكثير من الدول إلى الإنتاج بعد انتهاء الحرب والاستغناء عن البضائع الأمريكية.** لهذه الأسباب **تكدست البضائع في الولايات المتحدة** وتراكمت الديون وأفلست الكثير من المعامل والمصانع وتم **تسريح العمال وانتشرت البطالة وضعفت القدرة الشرائية** وتفاقمت **المشاكل الاجتماعية.** إضافة إلى ذلك أثار **تباطؤ الدول الأوروبية في تسديد الديون المستوجبة عليها للولايات المتحدة الأمريكية**كثيراً من التكهنات عند المواطن الأمريكي، ففقد المستثمرون الأمريكيون والأجانب الثقة في الخزينة الأمريكية. وانعكس ذلك على بورصة وول ستريت في 24 أكتوبر عام 1929م، أو بما يسمى "يوم الخميس الأسود"، وذلك بسبب التهافت على بيع الأسهم حتى أصبح 13 مليون سهم على لائحة البيع لا قيمة لها حيث وصلت أسعار الأسهم قبل الركود الاقتصادي والانهيار إلى قيم خيالية وغير واقعية لا تعكس قيمة الشركة ولا التوازن بين العرض والطلب، وفي يوم الخميس الأسود تفوق العرض على الطلب مما جعل قيم الأسهم تهبط نحو القاع الأمر الذي جر وراءه أغلبية المستثمرين إلى ديون طائلة لا يمكن سدادها وهذا بسبب أقدام المساهمون في الشركات الكبرى على طرح أسهمهم للبيع بكثافة. وأدى ذلك إلى هبوط أسعار الأسهم بشكل حاد جدا وجر مزيداً من الإفلاس والتسريح والبطالة.

ثالثا: بعد زوال النظام الإقطاعي في أوربا ظهر نظام اقتصادي جديد أطلق على تسميته بالنظام الاقتصادي الرأسمالي، ما هي الأسس التي يقوم عليها هذا النظام، وما هو سر وسبب صموده في وجه الأزمات. (ذكر شرح مختصر للأسس).

أ – الحرية الاقتصادية: أي أن الفرد حّر في العمل والإنتاج والاستهلاك، له حرية اختيار العمل الذي يناسبه والإنتاج الذي يريده.

ب – حق الملكية (التملك): أي أن الفرد حر في الملكية، حّر امتلاك كل شيء مادام تحصل عليه بالطرق القانونية.

ج – قانون العرض والطلب (جهاز الثمن): في هذا النظام يكون الإنتاج موجه نحو السوق، أي أن الإنتاج مرتبط بقانون العرض والطلب والدولة لا تتدخل في تحديد الأسعار.

د – المنافسة الحّرة: وهي ناتجة عن الحرية المطلقة لذا فهي إحدى خصائص النظام الرأسمالي. والهدف منها هو السيطرة على الأسواق لتحقيق أكبر ربح.

– سبب صمود النظام الرأسمالي في وجه الأزمات

يرى بعض الاقتصاديين أن هناك عاملين اثنين يجعلان الرأسمالية قادرة على التكيف، وعلى تجديد نفسها باستمرار، **أولهما** الابتكارات والتطور التكنولوجي، وتتمثل أهمية الابتكارات والتطور التكنولوجي (الإنترنت نموذجا) في خلق فرص جديدة للنمو وتحفيز الاقتصاد.

أما **العامل الثاني** فيتعلق بقدرة الدول على التدخل في الاقتصاد عبر وضع وتنفيذ سياسات تصحيحية، كما وقع بعد أزمة 1929، وكما وقع بعد الحرب العالمية الثانية 1945.

رابعا: ما المقصود بالعولمة الاقتصادية؟ وما هي العوامل والأسباب التي أدت إلى ظهورها.

العولمة الاقتصادية ظاهرة مرتبطة بفتح الاقتصاديات وبتوسيع الأسواق ودخول عدد متزايد من الدول والشركات في السوق العالمية كما أن هذه الظاهرة مرتبطة بمتطلبات التطور التكنولوجي وزيادة المنافسة ودخول متعاملين جدد فيها.

– العوامل والأسباب التي أدت إلى العولمة الاقتصادية: تعتبر العولمة نتاج لعوامل كثيرة أدت إلى ظهورها عند منتصف الثمانيات نذكر منها:

- انخفاض القيود على التجارة العالمية.
- التطور الصناعي في الدول النامية وزيادة تكاملها مع السوق العالمية.
- تكامل أسواق المال الدولية.
- زيادة أهمية تدفقات رأس المال الخاص والاستثمار الأجنبي المباشر.
- التقدم التكنولوجي وانخفاض تكاليف النقل والاتصالات.